

لاهلك وخطيبتك وخالنك المنذرين حزناً وحسرة يزيدان كلما زاد البعاد فسيبك
رفاقك ما ذكر الخليل الوفي ويندبك القريض يامن ملك ناصيته وينوح عليك الادب
ياخير رجاله

باب الزراعة

الدود في رؤوس الغنم

الدود الابيض الذي يرى احياناً في رؤوس الغنم يتولد من بيض ذباب يدخل
انوفها ويبيض فيها ويصير بيضاً دوداً ينهب الغنم كثيراً . ويمكن ان توقي منه بدم
انرفها بمزيج من الفطران والدم او بمزيج من الشمع وزيت بزر الكتان والقلنونة
والحامض الفتيك وذلك بان يذاب رطل من شمع الصسل على النار مع رطل من زيت
بزر الكتان ويضاف اليهما اوقيتان من القلنونة ثم يمزج المزيج باربع اواقي من الحامض
الفتيك . وتدمن انوف الغنم بهذا المزيج مرة او مرتين كل اسبوع وقتما يكثر الذباب
فلا يعود يدخل انوفها . ويمكن ان توقي الغنم من الذباب بمرث تلمين في الارض التي
تقبل فيها حتى تضع انوفها في التراب الناعم كما دنا الذباب منها

ذراعة الخروع

جاء في جريدة الزارع الاميركية ما خلاصته : اجرد الاراضي للخروع الارض
الطينية الرملية التي تحتمها طبقة من الطفال . تحرث هذه الارض جيداً كما تحرث الارض
التي تزرع ذرة ونشق فيها اتلام البعد بين كل تلم وآخر متران . وتنقع البزور في ماء
فاتر قبل زرعها بليلة ثم تزرع كما تزرع الذرة ست بزور ست بزور ومتى نمت ولم يعد
يحشى عليها من الدود الذي يأكلها صغيرة يقلع بعضها حتى لا يبقى في كل مصطبة الا
شجرتان . ولا بد من نزع الاعشاب دواماً وعزق الارض جيداً وجمع التراب حول
اصول النبات . ومتى بلغ ارتفاعه قدمين يترك وشانه

ويضج بزور الخروع في يوليو واغسطس فيجمع العنايد قبل ان تخرج البزور منها
وتوضع على جرن (ييدر) ممرض للشمس وتقلب من وقت الى آخر الى ان تخرج البزور

كلها من عناقيدها فتذرى كما تذرى الحنطة . ويمكن ان يجمع من النبات عناقيد اخرى بعد ذلك لانه يبقى يحبل الى ان يبرد الهواء كثيراً . ومتوسط غلة الفدان نحو ستة ارادب . ويعصر من الارادب نحو اربعين رطلاً من الزيت .

استعمال قاتلات الحشرات

خلاصة خطبة للاستاذ مينارد

لكل نوع من الاشجار والاثمار اعداء خاصة من الحشرات والامراض الفطرية . ولا بد للنجاح الذي يعتني بزراعته من ان يكون عنده مرشحة يرش بها المواد التي تقتل هذه الحشرات . فالامراض الفطرية على انواعها كالعفن الذي يصيب الفنب يستعمل لها مزيج يردو ويفضل استعماله على غيره لخص ثمنه وشدة فعله . وهو يصنع عادة باذابة اربعة ارطال من كبريتات النحاس (السب. الازرق) في عشرين رطلاً من الماء الساخن او يوضها في كيس من الخيش في الماء البارد فتذوب فيه بعد ساعات قليلة . ثم يضاف قليل من الماء الى اربعة ارطال من الجير (الكلس) الجديد حتى ينحل في الماء جيداً وحينما يبرد يصب فوق مذوب كبريتات النحاس من مخزل او من مصفاة ضيقة الخروب ويضاف الى هذا المذوب من ٢٥٠ رطلاً الى ٥٠٠ رطل من الماء

واذا وجد ان هذا المزيج يفسد لون الثمار يتبدل بمذوب آخر مصنوع من ثلاث اواق من كربونات النحاس وها يكفي من الامونيا لتذويب النحاس واربع مئة رطل من الماء

واخضر باريس والكريوسوت او زيت الباروليوم من اشهر قاتلات الحشرات . واخضر باريس اقل ضرراً باوراق النبات من ارجواني لندن ويذاب الرطل منه في الفلتر من الماء . ويرش على النبات والاشجار . والحشرات المصاصة كضربة الليمون علاجها مستحلب الباروليوم وذلك بان يذاب نصف رطل من الصابون في عشرين رطلاً من الماء الساخن ويضاف اليه وهو سخن عشرون رطلاً من زيت الباروليوم ويحرك المزيج جيداً حتى يصير كاللين وحينما يراد استعماله يضاف اليه شيئاً رطل من الماء

ولا بد من ان تكون المرشحة قوية سهلة الحركة حتى يرش بها المائل على كل اغصان الاشجار بسهولة

دود القطن

اتفق المزارعون في الوجه البحري على ان دود القطن ربي في البرسيم ثم تركه وسار الى القطن الذي يجانبه وشرح في آكله واذا لم تبذل الهمة في ابادته بلغ اشده وتقصى فراشا في نصف شهر من الزمان وباض الفراش على اوراق القطن وخرج من بيضه دود كثير فيتلغ نبات القطن كله . والآن الفرصة المناسبة لاتلاف الدود وهو يدب من البرسيم فاصدا القطن بمختر خنادق حول القطن يقع فيها ثم تظمر او يجري فيها الماء حتى يموت ولا بد من قتل الدود الذي وصل الى القطن فيما يستحيل فراشا وذلك اما بتقيته او بغمم الارض بالماء والأتع الخرق على الراقع وساعت العاقبة

اما الدود الذي بقي في البرسيم وغرز في الارض فهو لم يزل حيا فيها وسيخرج فراشا . وقد استشرت المدرسة الزراعية في امره فاشارت بما يأتي قالت

” ان الدودة التي شرهدت اخيرا في البرسيم لم تمت كما هو المظنون عند المزارعين عموما بل استحالت الى دود الشرنقة فهي في حالة المجموع غائصة في جوف الارض تشاهد بمختر الارض التي كانت فيها . فان لم تثلغ هذه الشرنقة استحالت بعد اسبوعين او ثلاثة الى الفراش المعروف بابي الدقيق فيبيض على اوراق القطن . ثم اذا ساعد بيضه حدوث الندوة والضباب حينئذ تقف عن دود القطن المعروف اما الواسطة الاكيدة لاتلغ في ان تجسب الشرنقة في الارض حتى لا تستحيل الى الفراش او اذا استحالت الى فراش لا يمكنه الخروج حيا . واحسن الطرق لذلك ان تزرع ارض البرسيم التي كانت الدودة فيها ذرة لكي تسد شقوق الارض وتقويها بالري والحراث اللازمين ولا يخرج الفراش منها كما لو تركت بورا . واذا لم يمكن زرع الارض ذرة وجب ارواؤها في مدة الخمسة عشر يوما التي تلي آخر مشاهدة الدود . ثم تجرت الارض بعد ما تجف . فاذا استعملت هذه الطريقة استعمالا عموما نقصت كمية دود القطن نقصا عظيما في شهري يوليو واغسطس . وعليه فينبغي على الجهات التي ظهرت فيها الدودة او التي تظهر فيها ان مأموري المراكز فيها ينشرون ما تقدم ذكره على عمدتها ويحثونهم على مداومة السهر على انفاذه بالهمة والنشاط دفعا لفاثلتها ومنعا لانتشارها“

ولما انتشر منشور الداخلة هذا كتب الينا حضرة الوجهين الخواجه ميخائيل جريس والخواجه واصف جريس يقولان ما خلاصته

” اننا من عداد المزارعين وقد مجتهدنا بحثاً طويلاً عن منشأ هذه الآفة وعن طرق ابادتها فانصلنا الى ان دودة اليرسيم لا تموت من طبيعتها كما هو مظنون عند العامة بل تفوص في الارض بعد ان تبلغ حدها من النمو مقدار اربعة سنتيمترات او خمسة وتستحيل الى شرقة ومضى عليها ثمانية ايام الى اثني عشر يوماً على حسب الحرارة والرطوبة يخرج من كل شرقة فراشة فاذا رويت الارض سوائاً كانت مزروعة ذرة او غيرها فالدودة التي في شرقتها لا تموت بل يخرج منها الفراش ويخفي نهاراً في حروف المساقى تحت الحشائش الرطبة ويظهر وقت الفروب قاصداً القطن المرتوي رياً جديداً ويبيض على ظهر الورقة الواحدة من ٥٠٠ الى ٨٠٠ بيضة كما هو معلوم بخلاف الارض الجافة فانه لا يوجد فيها منه الا القليل وبعد الري يكون وجوده أكثر ودليلنا على ذلك انه يتكاثر في الارض الشراقى عند ريهما ويبيض على نباتها ثم بعد مضي خمسة ايام او ستة يفرخ من البيض دود صغير وينمو على الاوراق ويتشرب ويفتك بالزراعة كما هو معلوم. والان نرى ان أكثر دود اليرسيم قد تزل في الارض واستحال الى شرانق ومظمة استحال الى فراش وسيترك منه دود وينتج بالقطن فتكون البلوى في شهري يوليو واغسطس من المصائب التي لا تتبدل كما تلحقنا التجارب “

ثم اشاراً بان ليخذ الحكومة للوقاية من ضرر هذه الآفة طريقتين وتجهيزهما المزارعين كلهم بدون استثناء. الاولى الزامهم بتفقيه جميع الورق المصاب بالبيض حالاً لاعدامه قبل تفريجه. والثانية منحهم عن رى اليرسيم منماً كلياً من ابتداء ١٠ ابريل الذي هو اول برموده وبهاتين الطريقتين يمكن استئصال هذه الآفة من اراضي القطن وازالة شرها المتفاقم

البرنقال في انكلترا

ورد الى انكلترا سنة ١٨٩٣ اقل من مليونين ونصف مليون بشل من البرنقال وورد اليها في العام الماضي أكثر من اربعة ملايين بشل. وهو يرد اليها من جنوبي اوربا. وقد اشارت جريدة الزارع الاميركية على اصحاب بساتين البرنقال في اميركا ان يناظروا جنوبي اوربا في اسواق انكلترا. فاذا استطاعت اميركا ان تناظر جنوبي اوربا في هذا المضمار فيجدر بصبر وسورية ان تدخل ميدان المناظرة ولا بد من الرجح الوافي لغلاء ثمن البرنقال في البلاد الانكليزية

غلة القطن وتجارتها

يُصدر القطن المصري من القطن كل سنة نحو خمسة ملايين قنطار تباع بنحو تسعة ملايين من الجنيهات نصفها يرسل الى انكلترا والنصف الآخر الى سائر ممالك الارض . ولا يفوق مصر في ذلك الا الولايات المتحدة فقدر صدر منها الى اوروبا حتى آخر ابريل الماضي نحو ٣٢ مليون قنطار وفي مثل هذه المدة من العام الماضي نحو ٢٤ مليون قنطار ونصف ذلك يرسل الى انكلترا والنصف الآخر الى سائر الممالك . ويرسل القطن الى انكلترا من بلدان أخرى كما ترى في هذا الجدول وهو عن سنة ١٨٩٤

من الولايات المتحدة	١٣٥٧٥٠٩٠	قنطاراً
" القطن المصري	٠٢٥٣٩١٩٠	"
" الهند	٠٠٧٨٣٢٤٠	"
" برازيل	٠٠٦٨٠١٧٠	"
" تركيا والصين وبيرو	٠٠٢١٦٨٣٠	"
والجملة	١٧٧٩٤٥٢٠	

الا ان القطن الاميركي على كثرته ليس مناظراً للقطن المصري تماماً لان كلاً منهما يُستعمل في غير ما يستعمل له الآخر . وكذلك القطن الهندي لا يناظر القطن المصري لكن الذي يخشى منه بعض الشيء هو ان زراعة القطن في روسيا تزيد اتساعاً عاماً فتماماً وان الالمانيين قد اخذوا يزرعون القطن في شرقي افريقية ويقال ان قطنهم جيد جداً كاحسن انواع القطن الاميركي وكل ذلك يدعو الى زيادة الاعتماد بزراعة القطن عندنا حتى يستغل من الفدان الواحد اعظم ما يمكن ان يستغل منه

دود الكرب والقنبيط

اذا اردت ان يسلم الكرب (الملقوف) والقنبيط من الدود فابسط على الارض التي تريد زرعها فيها جيراً (كلساً) ناعماً حتى تمتلئ به . واذا وقعت عليها الامطار واذا ابت الجير فغاص في الارض فرشاً عليها مرة أخرى . وغطس النبات قبل زرعها في ماء الجير وذلك بان تذيب اقة من الجير في دلو من الماء وتغطس النبات فيه . وهذا الماء لا يضر النبات ولكنه يميت ما عليه من الحشرات . والجير الناعم من خير المواد لقتل الحشرات على انواعها ولا ضرر منه للنبات اذا كان قليلاً